العدد ٦٩٠-٨٢ — ثمن النسخة ١٠ ماليات — السنة السابعة

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١
رقم التلفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢١ كانون اول غ و ٧ كانون اول ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ١٣ جمادى الاولى الهجري سنة ٣٤٢

رسالة من اميركا

نشرنا في احد اعدادنا الماضية رسالة بعث الينا بها من اميركا حضرة وطنينا الفاضل الدكتور فؤاد شطاره رئيس الجمعية الفلسطينية في نيويورك وها نحن ننشر الان رسالة اخرى من وطني آخر هناك وكلاهما فيما كتب نظر الى مسألة انشاء الحزب الجديد نظرة رجل نزيه حكم العقل ولم يسر مع العاطفة قال :

اخي السيد عيسى .

ان اخباركم الاخيرة ، لو كنتم بعيدين عن فلسطين وتسمعونها مثل ما نسمعها ، لقلتم كما نقول : ان قضيتنا قد اصبحت في دور النزع . وان يكن مانراه من هذا الوجه لا يوقفنا عن السير في سبيل الواجب ولا يفت في عضدنا او يفل من عزمنا وانما التجارب والتاريخ يذكراننا ان في الانقسام ضعفاً وفي الاختلاف موتاً .

كنا حتى اليوم نلاقي اكبر عدوين في العالم ونقاتل قوتين : السياسة والمال بصدور لا تحفل ببريق حراب تينك القوتين . اما اليوم وقد ظهر البعض منا ويدهم خناجر ملبسة بالحرير ليطعنوا بها قلب الامة فقد اصبحت قلوبنا واجفة واعصابنا مرتجفة ليس من قوة العدو بل من ضعف ذلك الصديق

انه لموقف هائل ، لاسيما والعدل في مسألة فلسطين اصبح في نظر الدولة المنتدبة عديم الوجود . ويدلنا على ذلك مانقله البرق من لندن الى جريدة « التايمس النيويوركية » من امر الدوق ديفونشير للسر هربرت صموئيل بأن يجري في ادارة البلاد حسبما يراه موافقاً لانه لم يبق لدى وزارة المستعمرات ما تقدم للعرب أكثر مما عرضته عليهم ، وما نشرته هذه الجريدة في ذات العدد عن تأليف حزب معتدل في فلسطين يتمشى مع الحكومة ويساعدها بالرغم عن القوانين الاساسية التي وضعتها وما ذكرته من بنود برنامجه

اخذنا العجب كيف توفق مراسل التايمس لمعرفة خطة الحزب المعتدل مع الحكومة مع ان بروغرامه لا يختلف في شيء عن بروغرام الامة ! نحن لا نقول ان القائمين بذلك الحزب هم الذين اوحوا لمراسل التايمس بما كتب ، وانما دهشنا كيف ان ذلك المراسل لم يذكر في رسائله السابقة شيئاً من هذا عن حزب الامة ، بل لا نزال نذكر ما قاله عن لسان موسى كاظم باشا الحسيني « ان اليهود يطلبون ان تكون فلسطين وطناً قومياً لهم فنحن اهل البلاد مستعدون لان نهبهم اياها لتكون مقبرة » . ان مراسل التايمس لا ينقل الا ما يسمع . فاذا لم يكن قد سمع ذلك من الحزب فيجب ان يكون سمعه من رجل في لندن يعرف خطته ونواياه . وهذا الرجل لا يمكن ان يكون فلسطينياً بل هو غريب عن اورشليم ولا يتكلم العربية . اذن فالحزب آلة تحركها يد اجنبية لا تخفى علينا غاياتها . فاتقوا الله واذكروا وطنكم تراث ابنائكم وادخروا ما تفتخرون به يا دعاة الحزب الجديد والمعتدل والوطني وو . . .

يسوءني والله « وانا فلاح » ويؤلمني « وانا قروي » ان اضطر للظهور في هذا الميدان الذي مهدته يد الغايات الشخصية وفتحته يد النكايات العائلية والقروية . دعونا نسلم بلا جدل ان المدني امتص دم الفلاح في زمن الحكومة العثمانية ، ودعونا نسلم بأن عائلة من العائلات استبدت به وظلمته في الماضي . فهل من الحكمة اليوم ، وقد اصبحنا جميعاً واقفين امام جيش من الاعداء يحمل لنا القيود لتكبيلنا ، ان نقول لذلك الجيش تقدم وكبلنا جميعاً لان اولئك ظلمونا في الماضي ؟ اهذه حكمتك يا اخي بولس ؟

اني والله لو اردت ان اسير في هذه المسألة مع العاطفة البلدية وعاطفة الصداقة لرأيتني واقفاً بجانبك ، ولكن موقفنا اليوم ليس موقف افراد ينتهزون فرص غير لائقة للانتقام . انني است عدواً لك وقلبك يعرف . واؤكد لك انني لا اعرف من القائمين على رأس الحركة الوطنية شخصاً واحداً . ولكني اعرفك وتعرفني كأخوين اذن فموقفنا ليس موقف معرفة . انك لا تقدر ان تصف دواء لميت فاترك الماضي القديم ، ولا تقدر ان تصف دواء لعلة وتجرعه لرجل غير معلول فاترك المستقبل حتى تصل اليه او يصل اليك ، ومتى اصبح وطنك لك فحارب من يريد ان يظلمك او يمتص دمك

جمال ! ومع احترامي لشخصيته ، اسألك من هو جمال لتذبح امة على مذبح نكايته ؟ جمال سرق ! جمال بلع ! جمال نهب ! ولكن ماذا سرق ؟ وماذا بلع ؟ وماذا نهب ؟ ماذا جمعت فلسطين وماذا بذلت من المال ؟ وماذا صرفت ؟ وماذا سرق وبلع ونهب ؟

من سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٢١ جمعت الجمعية الصهيونية ثلاثة ملايين ليره انكليزية انفقت منها في فلسطين اربعمائة الف ليره والباقي وهو مليونان وستمائة الف ليره صرف في امور البروبغاندة وغيرها !!! ذهب هذا المبلغ في سبل لا يعلمها حتى اعضاء الجمعية الصهيونية انفسهم وليس كل الامة اليهودية ومع ذلك فلا تزال تلك الجمعية سائرة سيرها العادي تقابلك بكل الطرق والجرائد اليهودية تؤله وايزمن !

جمعت فلسطين سبعة آلاف ليره انفق الوفد منها مدة سنتين في لندن واقام الولائم الى لوردات ووزراء وو . .

نهب جمال وهرب . ان جمال مهما كان كبيراً في نظر الامة فهو اصغر من ان تقتل امة لاجله . واصغر منه من يريد ان يقتل الامة في شخصه !!! جمال سارق ! اطلبوه وحاسبوه امام الامة . بالم ! عاقبوه وارذلوه ، ناهب وهارب ! ارجموه وحاكوه باسم الامة وليس باسم فرد

« حزب معتدل جديد ، يأخذ ويطالب بالباقي ، ابن « متعلم السياسة » ماهذا الخلط ؟ وما هذه الترهات ؟ اذا كنتم معتدلين فبروغرامكم هو طبق بروغرام الامة . واذا اردتم الاخذ والمطالبة فماذا تأخذون والحكومة لا تعطيكم شيئاً ؟ ليانة !!! أتكون غير الخيانة ؟ تعرفون السياسة ! ان غيركم ايضاً يا اسيادنا يعرف السياسة ولكن ليست السياسة التي تفكرون بها ، هذه السياسة لا تجربوها لانها لا تجوز على امة تتعلق حياتها بسياسة « اللعب على المكشوف » !

ان الامة تعقد في كل سنة مؤتمراً او اكثر وتقدر في هذه الايام ان تعقد مؤتمراً خصوصياً ولا سيما بعد اوامر المندوب السامي فتفضلوا وقدموا خططكم وآرائكم السياسية التي تنطبق على البروغرام او ينطبق البروغرام عليها وسيروا جميعاً يداً واحدة ومن له عداوة مع شخص او حزازة مع فرد فلينهها مع غريمه ولتترك الامة تدفع بصدرها بذلك الاتحاد والثبات المهودين ذلك الخطر المحدق بها فيربح حريته وحرية امته وعلى من انكر نفسه في سبيل امته وحكم ضميره في قضيتها واتبع الهدى الف سلام .

« رشيد عبده »
قروي فلاح

***

بعض الناس

بعث الينا الاستاذ السكاكيني بهذه الرسالة وقد اراد بها تصوير فريق من الناس لا يفكرون إلا بمجدهم ونفوذهم ومكانتهم ، يقاتلون الناس ويعادونهم والناس لا يشعرون ولا يعرفون لعداوتهم سبباً .

يدخل بعضهم مجالس الناس ، فيجيل طرفه في الحاضرين ، ثم يجعل يحدث نفسه فيقول :

فلان يظن نفسه شريفاً ولكنني اشرف منه ، فلان يظن نفسه عالماً ولكنني اعلم منه ، فلان يظن نفسه ذكياً ولكنني اذكى منه ، فلان يظن نفسه قوياً ولكنني اقوى منه ، وفلان يظن نفسه انيقاً ولكنني آنق منه . . .

ثم يعود فيقول : لعل فلاناً يظن نفسه اشرف مني ، ليخسأ انا اعرف اصله وفصله ، انه لمدخول النسب ، كان لقبه كذا فانتحل لقب كذا . اين شرفه من شرفي ؟ كان منا الحكام والولاة والقضاة والعلماء . كان جدي الاكبر اذا ركب ركب معه خمس مئة فارس ، كان اذا دخل على الحاكم وقف اجلالاً له ، كان اذا غضب على الحاكم اقيل او استقال . . . لعله يظن اننا محسوبون عليه ، ليخسأ ، الناس يحسبون علينا ولا نحسب على احد . . لعله يظن ان نفوذه اوسع من نفوذي ، ليخسأ ، ان نفوذه لا يتعدى قريتين او ثلاثاً . . . لعل فلاناً يظن انه اعلم مني ، ليخسأ ، اين شهاداته العلمية ؟ هل قرأ في التاريخ مروج الذهب اوفي النحو كتاب سيبويه او في اللغة المحكم والمخصص لابن سيده ، او في الادب كتاب البيان والتبيين للجاحظ و كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبه ؟ لم يقرأ شيئاً ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه قرأ كثيراً . ليس عالما ولكنه يحاول ان يوهم الناس انه بحر العلم الزاخر . . . لعل فلاناً يظن انه اذكى مني ، ليخسأ ، يوم كنا في المدرسة كنت الاول وكان الآخر . لعل فلاناً يظن انه اقوى مني ، ليخسأ ، أيستطيع ان يحمل من الاثقال ما احمل أيستطيع ان يلوي يدي او يزحزح قدمي انه مايستطيع ان يصدع نملة . . لعل فلاناً يظن انه آنق مني ، ليخسأ ، ان الثياب التي ارمبها اجمل من ثيابه واغلى ، ان حذائي اجمل من حذائه ، ان ربطة رقبتي اجمل من ربطة رقبته ان عصاي المفضضة اجمل من عصاه ، اذا تماشينا كنت موضع الاعجاب دونه

لماهم يحسدونني او يحاولون ان يزعزعوا مكانتي او يغمطوا فضلي ؟ ليخسأوا جميعاً لأهدمنهم تهديماً . اذا تماشينا فلن ادع احداً منهم يمشي امامي واذا دخلنا المجالس فلن ادع احداً منهم يدخل قبلي .. اذا كنت في مجلس فدخلوا عليّ فلن ارفع لهم رأساً ولن انظر اليهم الا بمؤخر عيني ولن اكلمهم الا ببعض شفتي. أيعادونني ؟ ليخسأوا جميعاً وسيلقون مني عدواً مبيناً

ثم يخرج وهو لا يحمل في صدره الا العداء للجميع.

« خليل السكاكيني »

***

جلالة الملك حسين
في عمان

يصل بعد اسبوعين جلالة ملك الحجاز الى عمان بعد ان يتفقد الثغور الحجازية وهي جده ورابغ و ينبع واملج والوجه وضبا والعقبه ومن العقبه يسير براً الى معان فعمان .

كل يعلم ان جلالته قد وعد باسان مندوبه سيادة الشيخ عباس المالكي بان يزور شرقي الاردن بعد ان تنتهي المفاوضة بين جلالته ودولة بريطانيا العظمى بشأن المعاهدة وقبل ان يصدق عليها . فقدومه الان الى الشرق العربي دليل على ان المفاوضة قد انتهت بين الحكومة البريطانية ومندوب جلالته الدكتور ناجي الاصيل كما ذكرت البرقيات ذلك وان جلالته يريد ان يعرض مشروع المعاهدة على موءتمر عربي فلسطيني قبل التصديق عليها

واذا صح ما ذكره المقطم من انبائه الخاصة ان التعديل الجديد الذي ادخلته وزارة الخارجية البريطانية عَلى مشروع المعاهدة ينحصر في امرين :

الاول : اما النص على ادخال فلسطين في المعاهدة بشرط قبول وعد بلفور بعد تفسيره رسمياً بأنه لا يتضمن انشاء حكومة يهودية في فلسطين بل تكون موطناً عاماً لليهود بالجاور اليه اذا شاؤا ذلك طبقاً للكتاب الابيض الذي نشرته الحكومة البريطانية عن هذه القضية

الثاني : واما اخراج فلسطين نهائياً من المعاهدة والسكوت عنها وانشاء الاتحاد العربي من العراق وشرقي الاردن والحجاز فقط .

قلنا اذا صح ذلك فان الامر على اعظم ما يكون من الاهمية ولا يعقل ان فلسطينياً عاقلاً يوافق على احد الامرين فماذا تكون النتيجة ؟

تكون النتيجة اما ان يعمل جلالته برأي اهل فلسطين فيرفض التصديق على هذه المعاهدة حسب وعوده وتصريحاته ويبقى في عزلته معرضاً لدسائس السياسة الانكليزية ، واما ان ينقاد الى رأي صنائع الانكليز فيقبل باحد التعديلين ، والثاني هو الارجح ، فيترك مسألة فلسطين الى الزمن وهو حلال المشاكل

اما اذا كان الامر على خلاف ما رواه المقطم وكانت هنالك تعديلات غير التي ذكرها فلا نظنها تخرج عن هذا المعنى اذا اختلفت في الوضع

وعلى كل فالمسألة على جانب كبير من الاهمية يجب على كل فلسطيني درس جميع وجوهها من الان . وعلى اللجنة التنفيذية ان تعدّ لها عدتها ، وان تدعو جميع مفكري البلاد للاحتفاء بقدوم جلالة الملك من جهة وحضور ذلك الموءتمر من جهة اخرى

***

المجلس التشريعي في المنام

الجلسة الثالثة

عقد المجلس جلسته الثالثة بعد العصر فحضرها الاعضاء جميعاً ماعدا ثلاثة من « اقطاب » الحزب الجديد بسبب سفرهم للتجول في بعض القرى لتختيم مضابط ضد الوفد واللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى وتأليف جمعيات قروية . فوقف الرئيس الموقت عارف باشا وطلب صورة محضر الجلسة السابقة للتصديق عليه ولكنه لمح حركة غير عادية ومنازعة وهرج ومرج بين بعض الاعضاء ورأى حسني بك عبد الهادي يضع يده على صدغه الايمن ويصرخ اخ اخ ..

الباشا — ماهذا يا احباب انا شايف خناق ومعركه جارية في المجلس ماذا جرى؟

حسني (صائحاً) — اشهدوا عليه . لقد ضربني . اشهدوا عليه .

الباشا — مين اللي ضربك يا حسني يا حبيبي ومين اللي اعتدى عليك ؟

حافظ بك طوقان — انا ضربته . وان كان مش عاجبك اضربه كان تاني . هذا ولد مصيبه ومش عاجبه انه في الجلسة السابقه اعترف في غيابي بأنه يوسوس لاحدى الصحف بشتمي حتى انه زاحمني الآن وانا داخل للمجلس واراد ان يقعد قدامي كان

الباشا — وانت ياحافظ بك كنت فين غايب عن الجلسة السابقة مش بزياده انك تغيب من غير اذن ثم تأتي اليوم فتستفتح لا حازور ولا دستور بضرب حبيبنا حسني بك حتى خليت خده سمين كده

طوقان بك — ولكن انت يا باشا اسة عامل علينا رئيس وبتحاسبنا زي اولاد الكتاتيب وزي ما يأمر الشاويش والانباشي عن الانفار يعني ؟ انا اولاً عايز اعرف لماذا انت لا تزال منذ الجلسة الاولى مترأس علينا بالنبوت ؟ انت يا سعادة الباشا مايصحش تبقى حتى ولا رئيس في المنام ! انت ادعيت اعتزال السياسة من زمان ثم قبلت عضوية المجلس التشريعي والاستشاري وامثالها ولم تستعف مثل اخوانك ولا مره . وكلما دعاك المندوب السامي الى الطور هرولت اليه . ولما انعقد الحزب الاصفر ركضت نحوه وانت تمشط ذقنك لرياسته ولما قلت من اصدقائك هربت منه وزعمت انك ستعود الى عزلتك و . .

حسن صدقي الدجاني (من خرق الباب) — معلوم ! يعني الشيخ سليمان زي سعادة عمي الباشا ؟ الشيخ سليمان رجل فقي ينفع لقراءة القرآن بس واما عمي فانه باشا وايش جاب لجاب ؟

طوقان بك (مستمراً) — ولذلك وحيث ان الحزب الاصفر رفض رياسة الباشا عليه فانا اقترح من باب اولى الغاء رياسته علينا وان كانت موقته

فناقش الاعضاء في اقتراح طوقان بك فتقرر قبوله ولكن بما ان بعض الاعضاء لم يحضروا هذه الجلسة فقد تقرر انتخاب رئيس موقت ايضاً فجرى التصويت السري فأحرز طوقان بك الاكثرية الساحقة فودع الباشا منصة الرئاسة بتنهدات وزفرات لم ينتبه اليها احد واستلم طوقان بك الرئاسة الموقته بين التصفيق والهتاف من حزب اليمين ولم يشترك حسني بك عبد الهادي بالتصويت بل انه اكتفى باللطم . . .

السكرتير — عندنا اليوم مسألة عظيمة الشأن فلنبحث فيها ونؤجل المسائل السابقة والحاضرة الى الجلسات الاتية فعندنا مسألة مشروع روتمبرغ و . .

عيسى العيسى — اسكت ياخي اسكت الله لا يسبتك . انت عايز الحاكم يقفل الجريده يعني ؟ اعوذ بالله . .

راغب افندي الامام — مفتش ياعيسى افندي احنا مش عاوزين نطلب من الناس كسر الاعمدة والمصابيح وقطع الاسلاك ولكننا بدنا نعرف بس كيف جرى التصديق على المشروع ومين اللي عايزين يبيعوا الامة ويأخذوا منه كهربا

عيسى العيسى — اللهم لا حول ولا . . ياناس ماحدش يجيب سيرة روتمبرغ بلاش اذيه اعملوا معروف ! . .

سليم بك عبد الرحمن -- وانت يامسى عيسى حامي كتير خالص عَلَ ايه ؟ هو حد قالك جيب سيرته والا تذكر اسمه ؟ ياشيخ احنا مش جرنال بتسكر بأمر اى موظف انكليزي . . هذا برلمان والناس اللي فيه احرار وما حدش له سلطه عليهم . .

عمر افندي الصالح — معلوم احرار يابو العبد وانتو كان احرار بان تنصبوا للمندوب السامي قوس نصر بطول كرم يوم المولد النبوي !

سليم — هذه مسألة لم احققها بعد وسأقدم للمجلس في جلسة اخرى نتيجة بحثي عنها . ولكن ياسي عمر انا عاوز اسألك سؤال بسيط جداً فبحياة ابوك تقولي الصحيح . لماذا كان روتر يطبل لحزبكم الاصفر ويغني له بالانكليزي ؟؟ وكيف تقدم الشيخ عبد الرحمن الغزاوي لمدير شركة البرقيات اليهوديه بصفته مفتي نابلس حتى شاع الخبر هناك وحرموه النزول من داره فاصابه ما اصاب الشيخ البيتاوي اللي مش قادر اليوم يدخل نابلس ؟ ذلك كان بتوريطك للشيخ الغزاوي الله يجازيك ياشيخ !

عمر — هذه شهادة حسنة للشيخ تدل عَلَى انه بطل وانه ثابت على مبادئنا

طوقان بك — يعني هو يكذب بادعائه الانسحاب من حزبكم المصفر ! وهل يجوز الكذب عند مشايخ حزبكم وافطابه يابطل؟

توفيق بك حماد — هذه مسائل ثانوية اتركوا حلها لاهالي نابلس فهم ادرى فيها ولكن ارجعوا لمشروع روتمبرغ احسن

عيسى العيسى — يا خبر اسود . انتم يا جماعه ماتنفسوش روتمبرغ وسخامه ؟ امسا بلاوي والله . .

عاصم بك السعيد (رئيس البلديه) — انا يا اخوان لم اوقع عقد المشروع لاني كنت غايب وعلى عليكم . .

الشيخ راغب ابو السعود — احنا عارفين انك كنت غايب . ولكن اللي عاوزين نعرفه بس هو لماذا لم تصدر البلدية قرارها برفضه من الاول او تستعفي اذا احتاج الامر . وهذا كان اشرف .

الاستاذ السكاكيني — اسمحوا لي ايها السادة بكلمتين على الهامش بس لاني عايز اروح مش قادر اقعد . .

السكرتير — انا عارف وين عايز يروح والله انا عارف . .

فرج فرج الله — مادامك بتعرف قول احنا عاوزين نعرف زيك كان.

السكرتير — التفسير يا اخوان ان السكاكيني عاوز « باركل » ولازم يروح الآن الى مكان فيه شيشه ولو ترك الف برلمان .

طوقان بك — مادام المسألة مسألة شيشه بس فانا بأمر للاستاذ السكاكيني فقط بأركيله تدخل المجلس . هات اركيله يا ولد وخلوا السكاكيني قاعد معنا احسن

سعيد بك الشوا — وانا كان . انا والله ادخلت الشيشه في مصر الى الكونتننتال حتى كان كل « نفس » يكلفني ريال والسكاكيني مش احسن من غيره

طوقان بك — لا ياسعيد بك انا والله زيك مدخنه مي خالص . ولكن مش قادر اجملها للجميع . اهو السكاكيني قاعد جنبك ابق خد لك « شحطه » وما حدش شايف

الدكتور توفيق البيطر — ولكن يا « ارقداشلرم » ماحدش ذكر مسألة الماء في القدس . انا خايف بكره بيرنا ينشف وبعدين بينشف ريقي ! والله انا مش عارف ليه بلدية القدس بتسمح لليهود ان يسرفوا بالماء على كيفهم والدنيا لسه ناشفه والسماء امطرتش كفايه والناس الوطنيين كلهم عطشانين ومش عارف بلدية القدس بايه مشغوله ؟!

احمد افندي الامام — مشغوله باحيبي بالسياسه ! يعني انت مش عارف ؟ هاهو رئيسها ينط كل يوم من مطرح لمطرح ويخلق الاحزاب ويبعث اعوانه يشاغبوا على الجمعيه الاسلاميه ويعمل لنا في حيفا قيس وين . . .

السكاكيني — اسمحوا لي من فضلكم بملاحظة عامة لاني مش قادر اصبر . . انا مستغرب قيام فئة قليلة باسم حزب وطني للخناق مع رجال الحركة الوطنيه وترك الحكومة تلعب بمقدرات البلاد على كيفها فالمعارف ملعبه في مسخره ومصلحة الاثار تجمع الآثار وتهدي بعضها الى اميركا والشيخ اسعد شقير يكتب لرئيس جمعية تضامن العلماء في مصر فيقول له ان كتابك لالنبي يساوي مجهودات اهل فلسطين ووفودها من اول الحركة الوطنية الى قيام الساعة . . انا مش عارف الشيخ اسعد لما كتب هذا هذا المكتوب كان عقله فين . وماذا قال رئيس تلك الجمعية عن اهالي فلسطين . . والله لو كتب احد المصريين لاحد في فلسطين مثل هذا القول فلا ادري ماذا كان اهل وطنه يقولوا عليه . ومن اللطائف الجديرة بالذكر ان الحزب الجديد نبذ حتى برنامجه ظهرياً واوقف مجهوداته عَلَى كتابة المقالات الشخصية والطعن بكرام الامة وزعماء البلاد فابتدأ بالمجلس الاسلامي الاعلى واخذ يسب ويشتم بسماحة رئيسه النبيل وليت هذا فقط بل ان هذه المقالات التي تنشر بالمرآة طعناً بسماحة الرئيس تنشر بتوقيع الشيخ التاجي رئيس الحزب وبعد هذا كله يأتون للامة باسم الاخلاص وخدمة الوطن وانقاذه من جرائم اللجنة التنفيذيه

اصوات من جهة اليمين — اما ناس والله

السكرتير — والطف من كده ان مجلس دمشق « التمثيلي » صار متعلم برنامج حزب بولس شحادة من اول يوم فقد قال في رده على خطاب « العرش » الذي تلاه حقي العظم يجب ان نأخذ ما تعطينا اياه الحكومة ثم نطالب بالباقي .

شكري التاجي — الله ينتقم من هذا الحزب الاصفر ومن رجاله . بقوا يدبدبوا عَلَى دماغ الامة حتى كادوا يبهدلوها بحزبهم وشجعوا الاعداء عليها . الله يريح الامة منهم ويكفيها شرهم .

اصوات كثيرة — اللهم آمين . .

السكرتير — والغريب ان بولس شحاده هو لسان حال هذا الحزب وهذا دليل على فشلهم لان ايمانه الوطني ياحفيظ ياللطيف مزعزع خالص . وقد سمعته يقول في نابلس سنة ٩١٩ لما كان معلماً في قرية رمانه «مالنا ومال الصهيونية اتركونا منها ياناس احنا بنقدر على الصهيونية ؟؟ » واما اقتداره الصحافي فانا ادلكم عليه من تسميته لسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه « عثمان بك عفان » وهذا مذكور بالعدد ٢٦٨ من جريدته واللي مش مصدق يراجعه

صوت من اليمين — احنا والله لا نقرأها ولكن كيف تقرأها انت يابو الحسن ؟

السكرتير — انا عارف انكم لا تقرأونها حتى ولا انا ، ولكن واحد ظريف مابعرفه يوصلها اليّ من حين لآخر وانا مستغرب كيف انها لا تزال تصدر الى الآن

الرئيس — سنبحث في هذا الموضوع وغيره في الجلسة القادمة واما الان فقد اذن العشاء . فانصرف الاعضاء حيث كانت الساعة السابعة مساء

« طبق الاصل »

***

الحالة في اليونان

قام الجمهوريون في بلاد اليونان بمظاهرات عظيمة وقدموا للحكومة طلبهم بوجوب تنازل الملك عن العرش وتهددوا بحل الحكومة ومعاملة افراد العائلة المالكة كاسري اذا لم تجبهم الى هذا الطلب فاقترحت الحكومة على الملك مغادرة البلاد الى ان يعرض الامر على الامة فتختار شكل الحكومة فسافر مع الملكة الى رومانيا

قلقيلية ومحطتها

لا نعلم السبب الذي حمل مصلحة سكة حديد فلسطين على تدمير محطة قلقيليه التي انشأتها الحكومة العثمانية فيما مضى وصرفت على بنائها الوف الجنيهات واستبدالها بمحطة انشأتها المصلحة في برقفر على بعد ساعة من القرية

كلا ولا نعلم السبب في اختيار المصلحة لموقع المحطة الحالي ووضعها بضعة بيوت سوداء من الخشب بدلا من ذلك البناء الجميل الذي كان محاطاً بسور من اشجار البرتقال والتين والزيتون

هدمت ادارة السكة الحاضرة محطة قلقيلية دون ان تلتفت الى المبالغ الطائلة التي صرفت لاقامتها او ان تراعي مصالح المزارعين والتجار من الستة قرى المجاورة لها فهدمتها واخذت حجارتها لمكان هي ادرى منا به. فوقفنا تجاه هذا العمل وقفة المبهوت الى ان قال احد موظفي ادارة السكة « انني اعزيكم بهدم المحطة واقول وانا آسف هكذا قضت فنون الهندسة ! »

في الثلث الاخير من سنة ٩٢٠ ختمنا المضابط نحن والقرى المجاورة لنا ورفعناها للحكومة نلفت بها نظرها الى الضرر الذي يلحق بزراعتنا وتجارتنا اذا بقيت المحطة على ما هي عليه الآن فجاء الجواب يومئذ لبلدية قلقيلية التي اشتركت معنا في الطلب وهو: ان ادارة السكة قررت نقل المحطة حسب الطلب وان المال اللازم لنقلها وقدره الف وخمسمائة جنيه لم يصادق عليه بعد ومتى جرى التصديق تنقل حالاً. هذا هو الوعد

لم نشك في ان هذا الوعد هو اشبه شيء بتلك الوعود المعهودة حتى تشرفنا بمقابلة مندوبها الذي ارسلته لنا في العام الماضي لهذه الغاية فبلغ هيئة بلدية قلقيليه ومختاريها ومخاتير القرى المجاورة ان ادارة السكة مستعدة لان تساعدكم باعادة المحطة اذا ساعدتموها بالمال اللازم ووقف يساوم فمن الف وخمسمائة جنيه تنازل الى اربعمائة جنيه (على تريه)

اليس من الغريب ايتها الحكومة العمرانية ان تخرب ادارة السكة محطة انفق على اعمارها الوف الجنيهات فتتركها قاعاً صفصفاً وتضربنا هذه الضربة ثم تقول لنا ساعدوني بالمال اللازم لاساعدكم بتعمير ماخربته ؟

فيا ايتها الحكومة العمرانية نحن لا نطالب ادارة السكة بأن تنشئ لنا محطة جديدة نحن في اشد الحاجة لوجودها كما انشأت للمستعمرات اليهودية فروعاً ومحطات بل نستصرخك باسم المصلحة العامة ان تجيبي نداءنا وتأمري مصلحة السكة الحديد باعادة محطة قلقيلية لمكانها القديم ليتسنى لنا تصدير حاصلاتنا — واخص منها البرتقال — دون ان نذوق المشقات الخطرة في الامطار والاوحال فتنفعينا وتنتفعي منا وتبرهني على حسن نياتك في راحة الاهالي واسعادهم

قلقيليه : « المتوحش »

***

الوفد المتجول

في صفد

وصل الوفد الى صفد في الساعة العاشرة من صباح السبت فاستقبله خارج البلدة فضيلتا القاضي والمفتي وحضرة رئيس البلدية ورؤساء الطائفة المسيحية ورئيس واعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ووجوه واعيان المدينة وشبيبتها والهيئات التمثيلية فيها ومخاتير القرى، ورغماً من تساقط المطر هرع اهالي المدينة لاستقباله فساروا تواً الى نادي الجمعية الاسلامية المسيحية وبعد ان استراحوا قليلاً رحب بهم السيد عبد الرحمن النحوي عضو الجمعية الاسلامية المسيحية وتتابع الخطباء وهم الدكتور جمال عز الدين فالسادة زكي الحاج يوسف وهاشم النحوي فالتلميذ رفعت المفتي وبعدها قام الاستاذ المظفر وشكر الجميع ثم سليم عبد الرحمن وقد تناول الوفد طعام الغداء على مائدة محمود افندي سليم شما احد أعضاء الجمعية وفي الساعة الواحدة ونصف ودع كما استقبل. وقد تشكلت جمعية اسلامية مسيحية في صفد قبل وصول الوفد بيوم

في الناصره

وفي الساعة الرابعة وصل الوفد الى الناصره وقد استقبله رئيس الجمعية واعضاؤها بالسيارات في الرينه وتناولوا طعام العشاء على مائدة عثمان اغا نور الله رئيس الجمعية

وقبل وصول الوفد الى الناصره بقليل ارسل حاكم الناصره الى الجمعية كتاباً يمنع فيه استقبال الوفد وهدد كل من يجتمع لملاقاته بحجة عدم اخذ رخصة لذلك فأحجمت الجمعية على تصرف الحاكم الذي على ما اظن راقه اقتراح حاكم طبريا اليهودي بمنع الاهلين من اظهار شعورهم امام وفدهم

وبعد العشاء أمّ نادي الجمعية عدد كبير من الاهالي ثم قدم الوفد بين التصفيق فرحب به بأسم الجمعية السيد حسين عبيد ثم خطب كل من السادة نبيه عازر، شكري قطينه ثم خوري طائفة الموارنة وبعدها الاستاذ السكاكيني وتلا قصيدة حماسية السيد محمد الصفدي ثم خطب السيد صالح الصفدي فمحمود الفاهوم ثم السيد سليم عبد الرحمن وبالختام نهض عطوفة الرئيس وشكر الناصريين وطمنهم على قضيتهم ورد على خطاب خوري الموارنه لقوله انه غريب (يعني انه لبناني) فقال عطوفته لست يا حضرة الخوري غريباً بل ان فلسطين هي للعرب جميعاً للمسيحيين والمسلمين على السواء. ثم اننا وان نكن ندعى بالوفد الفلسطيني الا اننا نسعى لاستقلال العرب اجمع كما وان من يدافع عن قضيتنا الان في بلاد العرب هم لبنانيون وسوريون وبعد ان تناولوا القهوة ذهبوا لمراقدهم

« يتبع »

انباء محلية

الرجوع الى الصواب

خطوة حسنة

يسرنا ان نذكر ان تجار البرتقال في الثغر بعد الخسائر التي حلت بهم حتى الآن من جراء تفرق كلمتهم وعدم انتظام الشحن قد عقدوا امس بدعوة من حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية السيد عمر البيطار في نادي الجمعية اجتماعاً عاماً طال اكثر من ثلاث ساعات فاتفقوا بعد بحث وجدال طويلين على انتخاب لجنة منهم كالسابق لتولى المفاوضات مع شركات البواخر من جهة لتخفيض الناولون وتعمل من جهة اخرى على تنظيم الشحن وتحديد كمياته فلا يرسل في الباخرة الواحدة أكثر مما تتحمله حالة السوق وتعين مواعيد سفر البواخر

اما الذين انتخبوا لهذه اللجنة بالاقتراع السري فهم السادة :

سعيد ابو خضرا، محمد عبد الرحيم، قيصر عرقتنجي، الحاج خالد سنجق، شاكر الفلايني، فائق طلماس، الفرد روك، زهدي ابو الجبين وممثل من محل كاهانوف وهلمن. وقد اقسم كلاً منهم بعد الانتخاب على ان يسير وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة وفقهم الله.

اخبار صغيرة

— اقامت مدرسة روضة المعارف في القدس حفلة تكريمية للبعثتين الطبية والفنية اللتين مرتا بفلسطين من سوريا قاصدتين الديار الحجازية

— تأجلت محاكمة جريدة مرآة الشرق الى اليوم الثاني من شهر كانون الثاني

— جاء في المقطم ان حكومة الحجاز شرعت تفاوض بعضاً من تجار الحرير واصحاب مصانع أنسجه في سوريا في صنع الكسوة الشريفة التي كانت تصنع سابقاً في مصر

— وافق مجلس الشيوخ الفرنساوي على الاعتمادات السورية وقدرها ٢١٠ ملايين فرنك

— اختار مجلس الاتحاد السوري بالاجماع صبحي بك بركات الرئيس السابق رئيساً له

— جاء في الاهرام لمراسله من عمان ان دار الاعتماد البريطانية ابلغت عمان صورة من صك الانتداب لفلسطين مرفقة بمذكرة تفسر المادة ٢٥ من ذلك الصك

— نشرت الاهرام لمكاتب لها في دمشق ان جلالة ملك الحجاز وهب سمو الامير عبد الله ميناء عقبة ومعان فأهداهما سموه للانكليز فأسرع هؤلاء للبحث في مد خط حديدي من العقبة لمعان وجعلوا العقبة مركزاً للطيران واصبحت حدود وعد بلفور تمتد من رفح حتى محطة المفرق ومن ساحل البحر حتى قريات الملح ومن ضمنها العقبة وتبوك ومعان فكذب المقطم ذلك عن اوثق المصادر العربية كما يقول

— وافق مجلس حلب التمثيلي على طلب الوحدة السوريه وابلغ هذا القرار الى المفوضية العليا

— صادق سمو الامير عبد الله على قانون الانتخابات النيابية واصدر ارادته بلزوم سرعة اجراء الانتخابات

— علم مراسل الف باء في عمان ان السيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح التي تصدر في مكة وصل الى القدس موفداً من قبل صاحب الجلالة الهاشمية لتوحيد كلمة الاحزاب في فلسطين

— اباح المفوض السامي في دمشق لمديرية المعارف مراقبة المدارس الاجنبية والاطلاع على الكتب التدريسية فيها

— عاد من اجازته في اوربا طبيب المستشفى الفرنساوي الدكتور كورني فنرحب به

— يحيي فخامة المندوب السامي ليالي راقصة في هذا الاسبوع في سراي الطور

— يقام غداً السبت في الساعة ٨ صباحاً قداس وجناز عن نفس المرحوم الفونس مبارك الوتصو في كنيسة اللاتين

بلاغ رسمي

انعقد المجلس الاستشاري المتشكل بموجب المادة ٣ من تعديل دستور فلسطين لسنة ١٩٢٣ في دار الحكومة يوم الجمعة في ١٤ الجاري برئاسة فخامة المندوب السامي وقد صدق المجلس على القوانين التالية :

قانون خاص بتشكيل وصلاحية بعض محاكم في فلسطين

قانون وقاية الصيد

قانون معدل لقانون الضرائب الاضافية على الواردات الاجنبية

قانون معدل للاعلان المتعلق بنزع ملكية الاراضي للمصلحة العامة الصادر من قبل المدير العام في ١٠ ايار ١٩١٩

اسماء المتبرعين لعمارة المسجد الاقصى

تابع

غروش	اسامي
١٦٦ ٧	عارف افندي البديري مدير مدرسة الايتام الاسلامية
٨٣ ٧	مصطفى افندي البديري معلم مدرسة الايتام الاسلامية
١٢٥	عبد الرحيم افندي الطاهر معلم النجارة في المدرسة المذكورة
٨٣ ٧	محمد سليم افندي اهرام معلم الخياطة في المدرسة المذكورة
٥٨ ٧	توفيق افندي المغربي معلم الاحذية في المدرسة المذكورة
٥٠	محمد افندي كمال معلم النساجة في المدرسة المذكورة
٦٢ ٧	حسام الدين افندي ابو السعود طبيب المدرسة المذكوره
٣٣ ٧	الست رفقه داودي خياطة المدرسة المذكورة
١٠٠	المعلم عيسى محمد ـ الطور
١٠٠	عبد الحافظ عبد الحميد ـ بيتين

المتحصل بمعرفة صاحب الفضيلة الشيخ موسى افندي البديري

غروش	اسامي
١٠٠	موسى افندي فرعون ـ القدس
١٥	محمد ابو صالح ـ لفتا
٥	حسين موسى ـ سلوان
١٠	عثمان ابو ...
١٠	خليل ابو تايه
٥	يوسف محمود خليل

الوارد من فضيلة قاضي طبريا

٢٣٧ ٧	فضيلة قاضي طبريا
١٠١ ٧	رئيس كتاب محكمة طبريا الشرعية
٣٧ ٧	محضر محكمة طبريا الشرعية
٣٧ ٧	فراش « « «
٤٠٧	ثمن جلود اضاحي من اهالي طبريا

***

كتاب احكام الاراضي

يباع كتاب احكام الاراضي المتبعة في البلاد العربية المنفصلة عن السلطنة العثمانية تأليف المحامي دعيبس المر في مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا

***

اعلان

الى اصحاب الاوتوموبيلات والعربات

بما انه سيجري تسجيل وتجديد رخص الاوتوموبيلات والعربات في ١ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ فلمساعدة دائرة البوليس ومنعاً لتأخير اصحاب العربات والاوتوموبيلات يطلب من جميع اصحاب هذه العربات ان يستحصلوا من دائرة البوليس في القدس ويافا على اوراق طلب تسجيل او تجديد رخصهم وان يملوا هذه الاوراق و يرسلوها لمركز دائرة بوليس القدس و يافا بدون تأخير ليمكنوا الدائرة من تحضير الرخص في الاول من كانون ثاني سنة ١٩٢٤ وقبل تسليم الرخص سيجري تجريب جميع العربات والاوتوموبيلات (من البوليس) ابتداً من اول كانون ثاني سنة ١٩٢٤ حتى ١٤ منه من الساعة الثامنة ونصف حتى الساعة الحادية عشر ونصف صباحاً

وان اصحاب العربات والاوتوموبيلات الذين لا يقدمون طلباتهم قبل ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٤ يعرضون انفسهم للجزاء

بأمر

قومانداn بوليس لواء القدس — يافا

الن · سوندورز

***

مطبعة جريدة فلسطين